



متابعة (11)

محاكمة القساوسة والناشط

مقدمة

إنعقدت الجلسة الثالثة عشر في الثامن والعشرون من نوفمبر 2016، برئاسة القاضي د. أسامة محمد عبدالله بمحكمة الخرطوم وسط وبحضور كل الأطراف. في هذه الجلسة تم إستجواب المتحري بواسطة هيئة الإتهام ثم هيئة الدفاع. عند نهاية الجلسة أعلن القاضي الخامس من ديسمبر 2016 موعداً للجلسة القادمة.

حيثيات الجلسات

في يوم 28 نوفمبر 2016 بدأت الجلسة الثالثة عشر عند تمام الساعة الثانية عشر ونصف ظهراً برئاسة بطرح هيئة الإتهام عدداً من الأسئلة علي ممثل الشاكي ثم من بعد ذلك إستجوبت هيئة الدفاع الشاكي.

ملخص إستجواب الشاكي بواسطة هيئة الإتهام:

عن هيئة الإتهام تولى المستشار/ نصرالدين طرح الأسئلة بينما ممثل الشاكي (جهاز الأمن) عباس الطاهر في الإجابة. ملخص الإفادة كالاتي:

- إن الأسباب الأساسية لطرد المنظمات من السودان هي: العمل من غير تسجيل، تفويض الدستور، إثارة الكراهية بين الطوائف، إثارة الحرب ضد الدولة كما تغذي إدعاء ضد السودان في ملف حقوق الإنسان وتلك الأسباب ضمن أخرى. لقد كان الطرد بواسطة جهاز الأمن.
- السبب الأساسي الذي أقيم من أجله مؤتمر أديس أبابا هو الإضرار بمصالح السودان وتشويه صورته.

ملخص إستجواب الشاكي بواسطة هيئة الدفاع:

- جهاز الكمبيوتر المحمول (اللابتوب) خاصة المتهم الأول تم الإحتفاظ به لدي الشاكي منذ ديسمبر 2015 حتي حين تسليمه للنيابة في مارس 2016، كما أن المعلومات قد تم نسخها ومعالجتها فنياً في غياب المتهم.
- الأموال التي دفعت هي لعلاج الطالب المحروق.
- الطالب المحروق وتلاهون كانوا رهن الإعتقال بواسطة جهاز الأمن في الفترة بين 14 ديسمبر 2014 حتي 10 مايو 2015.
- لقد إدعي الشاكي بأن الكنيسة المهدمة هي مبني عشوائي، كما إدعي عدم معرفته بوجودها في هذا المكان منذ عام 1983.
- أقر اشاكي بأن المتهم الثالث جمع المال من أجل علاج الطالب المحروق وذلك بناءً علي إفادة الطالب المحروق بنفسه.
- لقد كان مقرراً بأن تجرى عملية للطالب المحروق في يوم 20 ديسمبر 2015 ومن المفترض أن تدفع تكلفة العملية.
- لقد زار المتهم الثاني الطالب المحروق بالمستشفى.
- مازال اللابتوب خاصة المتهم الرابع بحوزة الشاكي ولم يسلم للمحكمة.
- تمت مصادرة أربعة عشر ملف بواسطة جهاز الأمن وهي تخص أراضي كنيسة المسيح السودانية.
- لم يتم إصدار أمر إبعاد لكل الذين أعلن الشاكي طردهم كما لم تفتح بلاغات في مواجهتهم.

عند الساعة الثالثة وثلاثون دقيقة ظهراً، أنهى القاضي الجلسة معلناً الخامس من ديسمبر 2016 موعداً للجلسة القادمة والتي ستعقد فيها هيئة الإتهام إستجواب الشاكي.



HUDO Centre

ملحوظات:

- بعض الأسئلة رفضت الإجابة عليها حيث أعتبرت الإجابة جزء من الأمن الوطني.
- تجاهل الشاكي (جهاز الأمن) إتباع الإجراءات كما حددها قانون الإجراءات الجنائية معللاً ذلك بأن قانون الأمن يمنحه هذه الصلاحية.
- في بعض الأسئلة الموجهة من هيئة الدفاع إعترضت عليها هيئة الإتهام بينما أصر الشاكي علي الإجابة عليها.

توصيات/ مناشدة

- تتناشد HUDO إدارة المحكمة بضرورة ضمان المحاكمة العادلة.
- تتناشد HUDO الدبلوماسيين وممثلي السفارات مواصلة حضور الجلسات.
- تتنادي HUDO علي الناشطين والداعمين بضرورة المداومة علي الحضور، وذلك لدخول الجلسات في مراحل دحض البيانات من عدمه.
- تتناشد HUDO الصحافة السودانية بإيلاء المحكمة التغطية الكافية.

إنتهى

لمزيد من المعلومات الرجاء الكتابة إلي

hudo2009@gmail.com